

مواجهة الصفقة الصفقة...!!



02 يونيو 2018 - 15:44

د. عبدالرحيم جاموس

أن الحاضنة الشعبية العربية للقضية الفلسطينية .. بالإضافة للموقف الفلسطيني الثابت والصلب يشكلان رادعا للقوى الرسمية العربية من الاستمرار في تسويق الصفقة الصفقة والتعاطي معها جهرا أو سرا والزامها بقرارات القمم العربية وقرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وعدم تجاوز الموقف الفلسطيني والعمل على مساندته فعلا لا قولا ... ما يدفع الامريكان للتراجع عن سياساتهم الخرقاء ازاء أقدس القضايا العربية وجوهر قضايا المنطقة ...

لذا علينا أن ننير الحراك الشعبي العربي الراض لها على المستوى العربي لتحسين الموقف العربي الرسمي امام الضغوط التي يتعرض إليها وحمايته من الغرق في تفاصيل الصفقة الصفقة والحفاظ على موقف الحد الأدنى العربي المطلوب والمساند لشعبنا الفلسطيني وقيادته في هذه المواجهة المصرية ...

لابد ان تخرج الجماهير العربية إلى الشارع وتؤكد موقفها الراض للصفقة وتأكيد مساندتها للموقف الفلسطيني ولا نهمل الحراك الشعبي ايضا في الساحة الدولية ايضا حيث يشكل ايضا رافعة مهمة للموقف الفلسطيني .. كل ذلك تفرضه ضرورات المواجهة لهذه الصفقة مع الامريكان وعزل مواقفهم عربيا ودوليا .. تماما شأنهم شأن الكيان الصهيوني الذي بات في عزلة كبيرة ولم تعد روايته مقنعة لمساحة كبيرة من الرأي العام الدولي ..

وبإختصار .. فإن صفقة العصر ليست الا ملخص ادارة أزمة وتسكين وتبريد للصراع العربي الاسرائيلي اكثر منها حلا وإنهاء للصراع وتقنين للقضية الفلسطينية بدلا من ايجاد حل نقول واقعي وليس عادل يستحيل التوافق بشأنه في ظل الوضع القائم وموازن القوى القائمة ..

بحيث يبقى الوضع قابلا للانفجار في أي لحظة تختل فيها موازين القوى .. أو ما تقتضيه الضرورات والاحتياجات الاستعمارية لعودة السخونة للصراع العربي الاسرائيلي ..

لكونه صراع وجود وليس صراع حدود وهذا ما يدركه الكيان الصهيوني وملاكه من قوى استعمارية ..

إنها صفقة الصفقة حل اللاحل!!

د. عبد الرحيم محمود جاموس

عضو المجلس الوطني الفلسطيني